بعض المصادر التاريخية
للجمهورية الرومانية

الكاتب/ايمن



رسم تخيلي لمجلس الشيوخ الروماني (بالتحديد في احد خطابات سيزيرون) للرسام تشيزاري ماكّاري

مقدمة

بسم الله ونصلي ونسلم على رسول الله

ينقسم التاريخ الروماني الى 4 اقسام

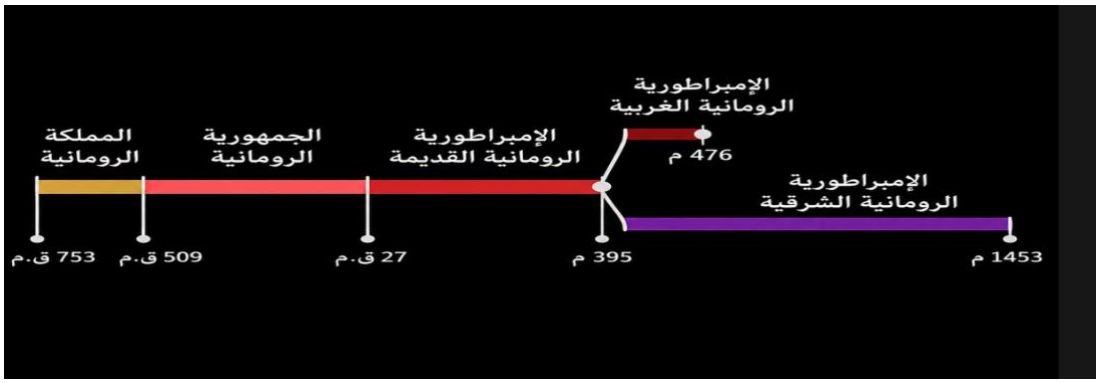
1 عصر الملكية 753ق.م-510 ق.م. 2 عصر الجمهورية-510 ق.م-27ق.م

3 عصر الامبراطوريه القديمه27 ق.م-395

4 وبعد العصر الثالث انقسمت الدوله الى شرقيه وغربيه بعد موت ثيودسيوس 395 وليس لهذا العصر اسم شائع فبالنسبه للغرب الامبراطوري فهذا عصر الامبراطوريه الرومانية الغربيه وبالنسبة للشرق الامبراطوري فهدا عصر الامراطورية الرمانية الشرقيه او كما تسمى عند المتاخرين(الدوله البيزنطية)

فاما القسم الغربي ففترته كانت 395 -476 واما القسم الشرقي ففترته كانت395 -1453

وهذا رسم توضيحي لتقريب الفهم للخط الزمني للدوله الرمانيه👇



وفي هذا الواجب سنهتم بالاثار والمصادر المتعلقه بالعصر الجمهوري

العصر الذي اخرج لنا رجال مثل ماريوس وسولا وقيصر وسكيبيو وشيشيرون

العصر الذي بدا وروما مدينة ضعيفة لا تحكم. الا قلة قليلة في إيطاليا

و انتهى وهي القوة الأعظم في الكوكب

وسنركز على المصادر الاثرية والمكتوبه والله المستعان وعليه نتوكل

المصادر المكتوبة 1

1كتاب التاريخ للكاتب بوليبوس (the history of Polybius) *

يتناول الكتاب الفتره ما بين الحرب البونيقيه الأولى حتى سقوط قرطاج وما تخلل تلك الفتره من حروب مع الاغريقه وغيرها من الاحداث وتم تقسيم كتاب بوليبوس

الى 40 فصل (كتاب) لكن لم تصلنا كل الكتب

كيفية وصول الكتاب لنا:

وجدت الفصول5-1 في الفتكان وعرفت باسم Vaticanus Graecus 124

وكتب في اخرها ما معناه(كُتبت بيد إفرايم الراهب، في الخامس من شهر أبريل، في الإندكتيون الخامس) ونظرا لانها مكتوبة باليونانية وذكرت ال الإندكتيون(وهو دورة تاريخية بيزنطيه تتكرر كل فترة) فقد استقر عند اكثر المورخين انها نسخة كتبت في القسطنطنية وعند مقارنته بالخطوط البيزنطه نجد ان خطه مشابه للخطوط المكتشفه في القرن العاشر مثل الاناجيل التي تعود لذلك القرن فاستقر عند المورخين انها نسخة تعود للقرن العاشر(بعد بوبيليوس بأكثر من الف سنه) كما تقر ذلك الفتكان فبذلك تكون اقدم نسخه كامله لتلك الفصول

وامّا الفصول 18-1 فان هناك كتابة اغريقية اقتبست ونسخت منها الكثير

وهي ما تسمّى ب Excerpta Antiqua وموجدة في الفتكان باسم Urbinas Graecus 102

ولكنها لم تقتبس كامل الفصول ولا الفصول اللاحقه فصار الكتاب مقسما تارة نجد جزء منه في كتاب اخر وتارة نجد اقتباس له في نقش او كتاب معين خاصة الفصول 18-40

حتى اتى إسحاق كازوبون في اول محاولة جادة لإنقاذ ما تبقى من الكتاب وحاول

جمع ما تبقى منه في عام 1609 وسمى عمله ب:

ما بقي موجودا من كتاب التاريخ او Historiarum libri qui supersunt

وقد كانت نسخة إسحاق مليئة بالنقص خاصة في الفصول40-18 لكنه يعتبر

الانطلاقه التي انطلق منها الباحثون فكلما وجدو شيئ اكثر عن الكتاب جائت نسخة علمية اكثر دقه حتى قامة جامعة هارفرد بنشر اخر وادق نسخه حديثه لما تبقى من الكتاب وهي

Polybius, The Histories, Loeb Classical Library, revised edition, 2010–2012.

المصادر المكتوبة 2

2و 3 كتابي مؤامرة كاتلونيا وحرب يوغرطه للمولف سالوستيوس كريسبوس*

هناك مخطوطتين لاتينيتين تعود للقون التاسع او العاشر الميلادي وفيهما كتاب موامرة كاتلونيا وكتاب حرب يوغرطه بشكل كامل تقريبا

وهما

Parisinus lat. 16025وParisinus lat. 16024

الموجودات في المكتبه الوطنيه الفرنسيه

وظلت المخطوطتين في طور النسخ من قبل الناس وتم تكملة النقص الذي فيهما في النسخ اللاحقه

حتى اتى توما هيوود وترجم الكتابين في عام 1608

وظلت النسخ والنقودات والتصحيحات الاكاديميه العلميه في تطور وتحسين مستمر ومن ابرز النسخ للكتابين بهذا القرن هما

نسخة كتاب موامرة كتلونيا :

Sallust: Bellum Catilinae

A. J. Woodman،

و نسخة كتاب حرب يوغرتا

The War with Jugurtha

J. C. Rolfe

وقد ذكر سالوت في كتاب مؤامرة كتلونيا كلام جميلا يعكس عقليته وهو:

(فمجد الثروة والجمال زائل هش، أما الفضيلة فمضيئة خالدة) الفصل1الفقره4

4 كتاب تاريخ روما للمورخ ليفيوس

كُتبَ ما بين عام29ق.م- 17 ولم يتبقى منه الّا ثلثه الأول تقريبا

ويعتبر من اهم الكتب في قرائة العهد الملكي و القرون الأولى من الجمهورية

5 خطابات وكتب ماركوس توليوس شيشيرون106ق.م -43 ق.م

تعتبر من اهم الخطابات والمصادر لانها خرجت من شخص سياسي

المصادر الاثرية

1مقبرة آل سكيبيو *

في عام1780 تم اكتشاف مقبرة قديمة مليئة بالتوابيت وعند التنقيب وقرائة نقوشها

تبين انها مقبرة عائلة سكيبيو الشهيرة وتم نقل اهم قبرين فيهما الى الفتكان وهما قبران القنصلان :لوسيوس كورنيليوس سكيبيو بارباتوس

وابنه القنصل: لوسيوس كورنيليوس سكيبيو ابن بارباتوس

ومكتوب في المقبرة نقش لابن سكيبيو الاسيوي في حين ان سكيبيو الاسيوي نفسه لم يثبت دفنه بهذه المقبرة ولا سكيبيو افريقانوس(او الافريقي)

وتوجد المقبره داخل الاسوار الاورليانية على طريق ابيا القديمة

2الفاستي الكابيتوليني

وهي قائمة ذكر فيها الأشخاص الذين تولو منصب القنصلية او الدكتاتورية

منذ 483 ق.م حتى 19 ق.م ولم توجد كلها مرة واحد

ولكن تم اكتشافها على دفعات منذ عصر النهضه حتى هذا الوقت وتوجد حاليا في متحف الكابيتول في روما

3 طريق أبيّا

رغم انه طريق الا انه يعتبر من الاعاجيب الهندسية الدالة على تقدم الهندسة

الرومانية حيث انه تم بنائه في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد بطول600 كيلو

وتم توسعته لاحقا بشكل اكبر ولا يزال جلّه صالحًا لليوم

وادخلته اليونسكو في قائمة التراث رسميا نضرا لكونه بني في عهد تاريخي قديم (العهد الروماني الجمهوري)

وختاما فان من طبيعة الاثار والمصادر الرومانية ضياع اكثرها وعدم الوصول المباشر للباقي منها فيجب على الباحث عدم اخذ ما يجده في النسخ الموجوده من المصادر بتسليم كامل دون القياس على بقية الأدلة الأركيولوجية والمكتوبة